

تابعونا على :- الموقع الإلكتروني (ويب سات )

عبر الرابط: <https://www.almowatennews.net>- التليغرام عبر الرابط: <https://t.me/almowatennew>- الإنستغرام عبر الرابط: <https://www.instagram.com/almowatennews>- التويتير عبر الرابط: [https://twitter.com/almowaten\\_news](https://twitter.com/almowaten_news)[www.almowatennews.net](http://www.almowatennews.net)مقارنة بين المنتخبات  
العربية المشاركة في كأس  
آسيا وأفريقيا .. العراق  
«الأفضل بأداء ملحمي»

7 ص

3 ص أدوية سامراء تعلن إمكانيتها إنتاج أكثر من (350) مستحضراً دوائياً

3 ص مئات الآف الطلبة يباشرون امتحانات نصف السنة في العراق

أقلام فكرية  
نبيل ياسين: الفلسفة تفقد احد  
فلاسفتها ..

2 ص

د. نبيل ياسين

## الدكتور إبراهيم بحر العلوم يدعو المنظمات والنقابات التفاعل مع مبادرة رئيس الجمهورية في تأسيس (المركز الثقافي العربي الكردي) في تأسيسها، مؤكداً ان هذه المبادرة تابعة من اهتماماته ومساهماته الثقافية لإعادة التواصل والتلاقح الثقافي كمدخل لترسيخ ارضية التسامح والتعايش.

بغداد - المواطن

دعا الدكتور إبراهيم بحر العلوم، المنظمات والنقابات التفاعل مع مبادرة رئيس الجمهورية في تأسيس (المركز الثقافي العربي الكردي) وتعضيدها، مؤكداً ان هذه المبادرة تابعة من اهتماماته ومساهماته الثقافية لإعادة التواصل والتلاقح الثقافي كمدخل لترسيخ ارضية التسامح والتعايش. وقال الدكتور بحر العلوم في تدوينة على منصة (X) «لقد كانت مبادرة السيد رئيس الجمهورية رئاسة جمهورية العراق اليوم في تأسيس (المركز الثقافي العربي الكردي) نابعة من اهتماماته ومساهماته الثقافية لإعادة التواصل والتلاقح الثقافي كمدخل لترسيخ ارضية التسامح والتعايش بما يتناسب ومفاهيم القيم والاخلاق الوطنية العراقية». مضيفاً «ينارك لفخامته هذا المسعى وتدعو المنظمات والنقابات التفاعل معها وتعضيدها».

وكان رئيس الجمهورية، عبداللطيف جمال رشيد، قد أكد، السبت، أن الفعاليات المشتركة بين المثقفين العرب والكردي تساعد في توفير أجواء إيجابية للتفاهم وتبادل المعارف.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية، في بيان أن «رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، والسيدة الأولى شانااز إبراهيم أحمد، شاركا في الندوة الحوارية للمركز الثقافي العربي الكردي التي أقيمت في بيت الحكمة ببغداد بمناسبة تأسيس المركز».

وأضاف البيان: «واستهل الندوة، التي حضرها وزير الثقافة والسياحة والآثار أحمد فكاك البدراني، ووزير الثقافة في حكومة إقليم كردستان حمه سعيد حمه حسن، إضافة إلى عدد من المسؤولين والشخصيات الأدبية والثقافية العربية والكردية، بعزف النشيد الوطني».

وألقى رئيس الجمهورية، بحسب البيان، كلمة أكد فيها أن «المركز يطمح إلى تعزيز التفاعل الثقافي ما بين المثقفين العراقيين من عرب وكردي، وبما يساعد على ترسيخ التعايش وعلى تطوير تبادل المعارف والآداب والعلوم المختلفة».

وأضاف أن «التاريخ شهد الكثير من الشراكات الثقافية، وأبرز لنا جهود الكثير من المثقفين الكرد الذين أسهموا في آداب وعلوم اللغة العربية، وفي مختلف الفنون، فقد أسهم الكرد ببناء الثقافة العربية، ولعت أسماء مفكرين وشعراء وفنانيين ومؤرخين».

## الحسناوي: لدينا خطة واسعة للانطلاق ببرامج صحية ستنفذ بـ 2024

بغداد . المواطن

الأسبوعي بحضور الوكلاء والمديرين العاملين في مقر الوزارة لمناقشة عدد من المواضيع المدرجة على جدول الأعمال»، مضيفة، أنه «تم خلال الاجتماع استضافة مدير عام دائرة صحة نينوى المتابعة عمل وتطوير المراكز البحثية في المحافظة».

وأكد الحسناوي، خلال الاجتماع، على أهمية استحداث مؤسسات خاصة لعلاج الأورام وتطوير ما موجود منها وتوزيع الملاكات الطبية والتعريفية وتوفير الأدوية حسب الاحتياج

شدد وزير الصحة صالح مهدي الحسناوي، الأحد، على أهمية استحداث مؤسسات خاصة لعلاج الأورام، فيما أشار إلى وضع خطة موسعة خلال 2024 للانطلاق ببرامج صحية عديدة للنهوض بالواقع الصحي في بغداد وعموم المحافظات.

وأفادت الوزارة في بيان، ت بأن «وزير الصحة صالح مهدي الحسناوي ترأس اليوم الاجتماع

## القضاء يصدر أحكاماً بالسجن تصل إلى 100 سنة في مواجهة أكبر شبكة تزوير للعقارات في بغداد

بغداد-المواطن

أعلن القضاء العراقي، الأحد، عن صدور أحكام بالسجن، بعضها وصل إلى أكثر من 100 سنة، في مواجهة «أكبر» شبكة لتزوير العقارات في بغداد. وأفاد بيان صادر عن مديرية الأمن والانضباط، بأنه الهيئة تمكنت من اعتقال هذه الشبكة التي تضم موظفين يعملون في دوائر التسجيل العقاري في الكرخ الأولى، والكرخ الثانية، وأبي غريب. وأشار البيان، إلى أنه تمت محاكمة أفراد الشبكة وصدور الأحكام بناء على نتائج التحقيق والأدلة المتاحة، مبيناً، أنه حكم على أفراد الشبكة بعقوبات تراوح بين 10 و 120 سنة في السجن.

وأكدت المديرية، على أن هذه الشبكة، التي تشمل موظفين في دوائر العقارات وسماسرة، قد قامت بالتلاعب في أوضاع وسجلات التسجيل العقاري، باستخدام أسماء وهمية وتزوير مستندات، بهدف الاستيلاء على أكثر من 100 عقار، يعود ملكيتها إما لمواطنين خارج العراق أو للدولة.

فيما لفت البيان، إلى أن التحقيقات مستمرة للكشف عن مزيد من الشبكات الفاسدة التي تستهدف حقوق المواطنين والدولة.

## المفوضية

### تعلن المصادقة على نتائج الانتخابات المحلية

بغداد-المواطن

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، الأحد، المصادقة على نتائج الانتخابات المحلية. وقال رئيس مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات القاضي عمر أحمد في بيان، إن «مجلس المفوضين صادق على نتائج الانتخابات المحلية».



المالية النيابية: ضغطان قانوني وسياسي لتعديل فقرات الموازنة ابرزها رواتب كردستان

## المحكمة الاتحادية ترحى الحكم بشأن رواتب موظفي الدولة والقطاع العام في إقليم كردستان

بغداد - المواطن

للنظر بطلب الحكم بإلزام المدعى عليهما (رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان مسرور بارزاني)، ووزير مالية الإقليم أوت شيخ جناب نوري) بالتطبيق الصحيح لقانون رواتب موظفي الدولة والقطاع العام رقم (22) لسنة 2008 المعدل الاتحادي بحذافيره وخاصة المواد (6 و 7 و 8 و 9) منه وعد القرارات والتعليمات الصادرة من المدعى عليهما بخصوص إيقاف ترفيع رواتب الموظفين معدومة.

إلى ذلك كشف عضو اللجنة المالية النيابية مصطفى سندن، إن «هناك ضغطين قانوني وسياسي على تعديل قانون الموازنة»، لافتاً إلى «هناك مادة وضعت في قانون الموازنة العامة

تلتزم الحكومة بإرسال جداول السنة القادمة على السنة الحالية لغرض تعديلها». وأوضح سندن أن «الضغط السياسي هو ضغط إقليم كردستان ورئيس الوزراء لتعديل البنود الخاص بالإقليم، مشيراً إلى أن «هذا التعديل سيأتي من الحكومة غير أنه لا يوجد موعد محدد لإرسال تعديل قانون الموازنة إلى البرلمان».

وتابع سندن، «إذا وصل تعديل قانون الموازنة إلى مجلس النواب فأن المجلس يمتلك تعديلات كثيرة منها إضافة مواد أهمها تخصيص درجات وظيفية وملف التدرج الطبي وتعيينات الاوائل على الكليات على اعتبار أن تعيينات كانت تخص موازنة 2023».

## شرطة الطاقة: تهريب

### المشتقات النفطية انخفض بنسبة 98 بالمئة

بغداد - المواطن

أعلنت مديرية شرطة الطاقة، الأحد، انخفاض مستوى تهريب المشتقات النفطية بنسبة 98 بالمئة، مؤكدة عدم تسجيل خروقات على الأنايب النفطية. وقال مدير عام مديرية شرطة الطاقة، اللواء ظافر الحسيني، لوكالة الأنباء العراقية (واع): «إن شرطة الطاقة تمكنت خلال الشهر الحالي من ضبط 37 عجلة، و 6 أوكار، منوهاً بأن كمية المشتقات النفطية المصادرة بلغت نحو 912 ألف و 750 لتراً، فيما بلغ عدد المتهمين 61 متهماً».

وأوضح، أن «مستوى التهريب انخفض بنسبة 98 بالمئة ولا توجد أي خروقات على الأنايب

## الصحاف: بدء إصدار وتجديد الجوازات للعراقيين في المنطقة الشرقية من ليبيا - بنغازي

بغداد-المواطن

أعلن القائم بأعمال السفارة العراقية في ليبيا، أحمد الصحاف، الأحد، انطلاق أعمال منظومة الجوازات المتنقلة في المنطقة الشرقية من ليبيا - بنغازي. وقال الصحاف، لوكالة الأنباء العراقية (واع): «بجهود سفارة جمهورية العراق في طرابلس، انطلقت اليوم، أعمال منظومة الجوازات المتنقلة لإصدار وتجديد جوازات السفر للجالية العراقية في المنطقة الشرقية من ليبيا - بنغازي»، مؤكداً أن «هذا العمل هو الأول من نوعه منذ عام 1980».

وأضاف أن «السفارة سبق أن أنجزت خلال الأسبوع الماضي نحو 460 معاملة إصدار وتجديد لجوازات السفر بمقرها في طرابلس».

## أقلام فكرية

## نبيل ياسين: الفلسفة تفقد احد فلاسفتها..

## هل يعيش العالم بدون فلاسفة؟

الدولة، يجعلنا نتساءل في عصر تغلب فيه الفاعلون السياسيون على الفاعلين الاجتماعيين وزحفوا على مجالهم المدني، مما يسمح للدولة ان تعود قوة قهرية وتكف عن ان تكون مؤسسة رمزية للهوية، كما تكف عن ان تكون منظمة قانونية تشرف على فض النزاعات داخل فئات المجتمع؟

قال تورين بعد ام لا؟ يقوم تورين باستقصاء جملة من الأسئلة المتعلقة بالوقائع: ينبغي التساؤل بصيغ سياسية مباشرة أكثر فيما اذا كانت الافكار والقوى السياسية التي تستعين بالشعب ديمقراطية على الدوام، ويجيب: لقد كف استدعاء الشعب عن ان يكون ديمقراطياً، بل قام بحاربة الديمقراطية كلما وضع الدولة، وهي الوكيل الطوعي للتغيرات التاريخية، فوق الفاعلين الاجتماعيين وعلاقاتهم. اي ان العقد الاجتماعي الذي يمثله الفاعلون الاجتماعيون كطرف ثان قد تعرض للإبطال والإنعفاء، وهو الامر الذي يلوح بمسألة النظام الديكتاتوري سواء من اليمن المتسلطة (في الداخل) والإنظمة الغربية الديمقراطية (في الخارج) هي عدم نضج مجتمعاتها او وجود تهديد خارجي او داخلي (خطاب الديكتاتورية في الداخل وخطاب دعم الديكتاتورية من الخارج).

في التقرير الذي اصدرته مجموعة مستقبل العراق الامريكى برئاسة السفير ايان كروكر الذي صدر عام ٢٠١٧ واشترك فيه عسكريون امريكيون عملوا في العراق وديبلوماسيون وعراقيون متعاونون مع المشروع الامريكى ومولته مؤسسة الحريري ترد مغالطات مقصودة لتضليل الرأي العام واقناعه بان ثمن الحرب كان مبرراً وهو اقامة نظام ديمقراطي في العراق.

كان من تلك المغالطات الشنيعة على سبيل المثال ان العراق يملك اقوى مجتمع مدني في منطقة الشرق الاوسط ولذلك ليست هناك مخاوف على الديمقراطية في العراق. يمثل هذا التقييم المضلل والكاذب يتم خداع الجميع. وحين سألت احد العراقيين المشاركين في التقرير عن قناعته بما ورد ابتمس بغياء وقال ان ذلك موجه للشعب الامريكى لتبرير الحرب.

في شهر حزيران عام ٢٠٠٣ خطب جورج بوش مؤكدا ان حدود العراق مفتوحة ليكون العراق ساحة مواجهة ضد الارهاب، وهكذا تم تحويل العراقيين الى درع واق للداخل الامريكى. ويبدو ان هذا هو مرير وهدف رفع شعار الديمقراطية من قبل امريكا في بقاع العالم الاخرى. ما حدث بعد ذلك هو ان الديمقراطية اصبحت الدافع لخراب العالم. الديمقراطية اصبح منطلقا لخراب العالم.

عن وقف تفشي الفساد وتحويله الى منظومة حكم وسلطة، ويضعف الى حد كبير فعالية الدستور. ويجعل حقوق الانسان عرضة للانتهاكات من قبل السلطات المحلية التي تنتهك الدستور ولا تسمح للسلطة الفدرالية التدخل كما يحدث في العراق الآن، الذي شهد في الاونة الاخيرة دعوة علنية وصريحة لاعلان تركمانستان الكبرى تمتد من مندي شمال-شرقي بغداد الى سوريا مرورا بالحسكة، وستكون موازية لدعوة كردستان الكبرى من جنوب- شرقي بغداد الى سوريا.

ان اضعاف الدول المركزية باسم المبدأ الديمقراطي، الفدرالية، وتشكيل حكومات هشة وفق انتهازية مبدأ المحاصصة،

الاجساد والاسلاف الذين اغرقوا اوروبا بالدماء عبر حروب دينية استمرت اربعمائة عام اجبرت المانيا المسيحية على السماح بتعدد الزوجات خلال الحروب الكاثوليكية - البروتستانتية بسبب النقص في الرجال الذين ابتلعهم الحروب.

ولسوء الحظ فان اغلب منظري الديمقراطية لا يهتمون بمصرها في دول خارج الاوروبية المركزية ويبقى علينا نحن سكان ومواطني تلك الدول بحث امكانيات وشروط (نقل) الديمقراطية (Democracy Transmission) التي انشغل بها عدد قليل من المنظرين ومنهم (لاري دايموند) الذي عمل مع القوات

الادعاء بان الديمقراطية ليست سوى اداة تعريف لمصالح الغرب في العالم. اي ان الديمقراطية سلاح قمع وابتزاز للشعوب التي تختلف مصالحها عن مصالح دول الغرب.

اجاب مانديلا السائل: لماذا تفترض ان اعداءك يجب ان يكونوا بالضرورة اعداءنا؟ تكشف لنا الاحداث ذلك اكثر من الاوامر. ففي نموذج العراق مثلاً، كان (الشرط) الاساسي هو الديمقراطية كتبرير للحرب. وبعد اربعة اشهر عليها حصلت على خريطة من اذاعي بريطاني لمحطات الراديو التي انشأوها في العراق. ولما سألته عن المسافة بين ناحية الشوملي التابعة لمحافظة بابل عن مركز محافظة بابل قال يمكن ان تكون خمسين كيلومترا قلت له انها تبعد اقل من عشرين كيلومترا فانزعج واعتبر قولي (تدخل) في شؤون (بلده) وليس بلدي. كانت الخريطة تؤثر محصلت على خريطة انشأوها في محافظات الجنوب حيث كان مركز محافظة بابل ومركز محافظة كربلاء (اقل من اربعين كيلومترا بين المحافظتين) قد شهد تأسيس اربع او خمس محطات راديو في مركز كل محافظة، وفي الاقضية التابعة للمحافظتين اكثر من عشر محطات، وعينوا فيها مئات من الهواة الذين ليس لديهم ادنى فكرة عن وظيفة الاعلام، وكانت النتيجة هي زرع الفوضى والتفويض والشعور باستقلالية كل مدينة عن الاخرى باسم نظام فيدرالي ملحق دمر الشعور بالانتماء لبلد موحد.

درس تورين التجربة الإيطالية للديمقراطية ولكنه لم يدرس بعد ذلك التجربة العراقية او تجارب ما اطلق عليه الربيع العربي ليتأكد ان الديمقراطية ليست سوى منتج اوروبي يمنع تصديره او اعادة انتاجه في العالم.

نعت الاوساط الاكاديمية والفلسفية في اوروبا يوم ٩ حزيران ٢٠٢٣ الفيلسوف الفرنسي آلان تورين Alain Touraine الذي توفي عن عمر قارب الثامنة والتسعين عاماً. ويعتبر تورين مع زميله الفرنسي ادغار موران (بلغ ١٠٠ سنة هذا العام) اكبر معمرين في الفلسفة المعاصرة اضافة الى الالماني اورغان هابرماس (٩٣ عاماً) الذي اهتم بالمجال العام للدين.

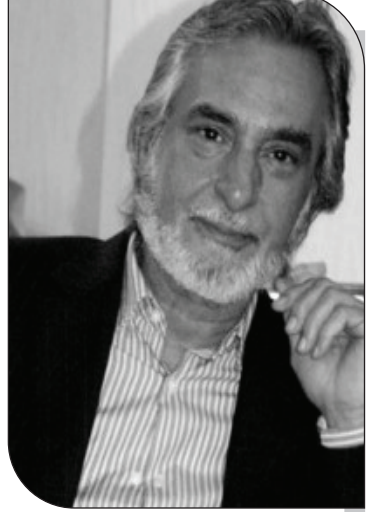
تقدم الفلسفة في القرن الحادي والعشرين تقدمها بالموضوع وليس بالمشخصيات الفلسفية. ان تتوسع الميادين الفلسفية المعاصرة بتأومة الفلسفة وعلم الاجتماع بعد توسع اهتمامات مدرسة فرانكفورت في الستينيات ان اضافت مجالها علم النفس خاصة في اهتمامات اريك فروم وهيربرت ماركوزه اللذين اثرا في جيل الستينيات وفي الثورة الطلابية عام ١٩٦٨ في اوروبا.

اهتم تورين بمشكلات الحداثة (نقد الحداثة) والديمقراطية (ماهي الديمقراطية؟) ووسع الاهتمام بتطور المجتمع المعاصر ومواجهات الديمقراطية مع التطور الرأسمالي الليبرالي- البرجوازي وبروز دور منظمات المجتمع المدني مقابل السلطة، والصراع بين الفاعل الاجتماعي والفاعل السياسي. وصاغ تورين تطورا في مفهوم الثقافة الديمقراطية باعتبارها تنطلق من الإيمان باستحالة عودة الديكتاتورية لمجتمع اصبح ديمقراطياً.

تؤكد افكار تورين على ان الديمقراطية ليست منجزاً كاملاً يتسم تركيبه على جميع المجتمعات. فهناك تجارب متباينة. فالديمقراطية كما يقول: افضت اكثر فاكثر الى التنظيم المستقل لحياة سياسية، لا يمكن ان تتماهى مع الدولة ولا مع طلبات المستهلكين. ويستنتج مؤكداً: ان ذلك التنظيم المستقل، اضحى في الغالب على درجة من الاهمية جعل الحياة السياسية تبدو غريبة حيال مشكلات الدولة، على قدر غرايتها حيال طلبات المجتمع المدني.

كتب تورين هذا الاستنتاج عام ١٩٩٣ اي قبل ثلاثين عاماً، الامر الذي نراه جليا وواضحا تحت تأثير تطورات شتى، خاصة مع بدايات القرن الحادي والعشرين منذ احداث الحادي عشر من ايلول/ سبتمبر ٢٠٠١ والحرب على افغانستان والعراق تباعا وصولا الى جائحة كوفيد ١٩ والحرب في اوكرانيا، حيث تحولت الديمقراطية الى ممارسة مبدأ: كل من ليس معي فهو عدوي. في حالة انفصال بين الديمقراطية والفلسفة.

في ندوة في امريكا وجه مقدم الندوة سؤالاً الى نيلسون مانديلا يكشف ورطة الديمقراطية فعليا ويحولها الى ايدولوجيا استفزازية. كان السؤال: سيد مانديلا كيف يمكن لك ولجنوب افريقيا ان تتحالف مع اربابيين مثل فيدل كاسترو ومعمم القذافي وشافيز وغيرهم؟ كان الرد قاسياً وواقعياً يكشف



## تؤكد افكار تورين على ان الديمقراطية ليست منجزا كاملا يتم تركيبه على جميع المجتمعات. فهناك تجارب متباينة

الامريكية في العراق بعد ٢٠٠٣ دون ان يقدم شيئاً ملموساً.

يؤكد تورين على اهمية حماية الديمقراطية من اخطار اعدائها: وسواس القومية او العرقية او الدينية، والتخلي عن تراخي القوى الاقتصادية التي تتولى تكييف الاستهلاك العام، ويأخذ من تفكيرك يوغسلافيا مثلا على ذلك، ويقول ان اختزال مجتمع وتحويله الى سوق واخضاعه للحلم التوحيدي والنجانسي للدولة امران متناقضان مع الديمقراطية، ذلك يعني اشاعة نظام الفيدراليات. ولكن

## ان الدعوة الى اعتبار كل مجموعة عرقية او طائفية او دينية او ثقافية او حتى مناطقية، بغض النظر عن حجمها او تأثيرها، فدرالية اصبح يتناقض مع الديمقراطية

لنرى كيف تم تطبيق هذا المبدأ في العراق الذي اصبح نموذجاً تبعته ليبيا واليمن وسوريا والسودان، وربما تتبعه لبنان فيما بعد.

ان الدعوة الى اعتبار كل مجموعة، عرقية او طائفية او دينية او ثقافية او حتى مناطقية، بغض النظر عن حجمها او تأثيرها، فدرالية اصبح يتناقض مع الديمقراطية لانه على سبيل المثال، يعطل القوانين الوطنية والمركزية التي تتعلق بالوحدة الوطنية والدستورية لحقوق الانسان وحقوق المواطنة، والعدالة، ويعجز

ولكنه يستخدم خارج الغرب الامريكى والاوروبيي تسويغاً للتقسيم وتأويلاً للاستقلالية المنعزلة ولاشاعة الفوضى.

خلال نقاشات عديدة بعد غزو العراق مع كتاب واكاديميين اوروبيين (بعضهم عمل مع امريكا وبريطانيا في العراق بعد ٢٠٠٣) كنت اسمع ردوداً غاية في العنصرية والاستخفاف في اغلب الاحيان، تبدأ من (الإيمان) بان الديمقراطية لاتصلح للعرب ولا لدول الشرق الاوسط وكان دول الغرب قد ولدت ديمقراطية وورثتها عن طريق جينات

«»» د. نبيل ياسين

## (مدكمقلاهاي)

## حضر العالم وغاب العرب

بانبهار شديد

١٠- العرب هذا العنوان الذي يحمل في ثناياه الكثير من الانصاف والمواقف المسؤولة جرده مسؤولوه من كل عناصر القوة والمسؤولية والتعاطف فتحول الى جمهور على مديرجات التشجيع والانفعال وكأنه في مشاهدة مباراة كرة قدم شقية وباهداف نادرة وتحكيم نزيه

١١- كان العالم يتابع المحاكمة وكان العرب ينتظرون قرارات ربما تحفزهم على الحب ولو من طرف واحد لان الطرف الاخر (الحكام) كان يلوح للاخريين ان يتبها المباراة الدموية بسرعة أكبر لانها اصبحت ترجهم قليلا وترهقهم كثيراً وهم امنياتهم التي علقوا على أشجار الميلاد كانت ايجاءات لطلب الراحة والاستجمام على سباط من الرمل الناعم الوديع ليستسلموا لأحلام عام جديد بلاغزة ولا فلسطين ولاشباب يملأ الشوارع بالهتاف لفلسطين منذ ٨٠عام

المواصفات

٨- (اسرائيل) ترى ان القضية فاقدة (الاساس) التي تستند عليه اي الاسباب الشكلية للدعوى وهو اتهام ريك ثم رمت التهمة على حماس التي مارست الابداء الجماعية يوم ٧أكتوبر كما تقول اسرائيل وتتهم جنوب افريقيا بتشويه سمعتها عبر هذه المحاكمة وتطالب باسقاط القضية باعتبارها مفبركة وانها تقاتل ضد الاعمال الارهابية ومركزيتها

٩- (خطاب الابداء) التي تكلم به جميع حكام الكيان الصهيوني عبر مكالمات واحاديث ووصايا وأوامر للجنود وتم ترسيخه على الارض في أذهان الجنود والمقاتلين تمت محاكمته في خضم الدعوى التي رفعتها بلاد نيلسون مانديلا الزعيم الذي أسقط نظام العزل والفصل العنصري في بلاده قبل عقود عاد ليوجه له الكلمات ومحاكمته عليها مستندا على وثائق وصور وتسجيلات مطمئنة في مرافعته المهنية والخالية من الحشو والانفعال فصق لها العالم

الاتهام بحكمة وتوثيق عالي المستوى جعلت الاسرائيليين يشعرون بالخوف تحت وطأة التهديد وان زعمائهم عرضة للسجن والملاحقة

٥-قرارات محكمة العدل في لاهاي نافذة ونهائية وغير قابلة للطعن ولكنها لاتوجد اي وسيلة لتنفيذها او الالتزام بها باحترامها ولكن يمكن ان تشكل قراراتها (سابقة قانونية) توضع في سجل الدولة المتهمه مما يعقم من عزلتها ويضر بسمعتها الدولية القائمة على مرتكزين(القانون-والسياسة)

٦- المحكمة تتكون من ١٥ قاضي من مختلف دول العالم واذ لم يوجد قاضي للدولة المتهمه (اسرائيل) والدولة المشتكية(جنوب افريقيا) فيسمح لهما بتعيين قاض لكل منهما

٧- هناك شقان في القضية المرفوعة هما (شق عاجل) يطالب بوقف الحرب وعمليات الابداء و(شق أجل) يطالب بمحاكمة مرتكبي الجرائم وقد حشد الطرفان جيشا من المحامين في الادانة والدفاع في قضية انسانية بكامل

١-شهد الخميس الماضي وقوف (اسرائيل) على ساق واحدة في محكمة العدل الدولية في لاهاي في دولة هولندا في قضية رفعتها دولة جنوب افريقيا ضد الكيان الصهيوني لأول مرة في تاريخ هذا الكيان

٢- (الابداء الجماعية) هو عنوان التهمة الموجهة للكيان الاسرائيلي وارتكاب جرائم حرب ضد شعب ينتمي الى عرق واحد ودين واحد وتدمير ظروفه المعيشية عبر مفردات(الجوع -الماء- المرض-الخوف)

٣- قدمت جنوب افريقيا ملف الاتهام ب٨٤صفحة مخضبة بالدماء ومبللة بالدموع وبرائحة البارود وعقونة الجثث المتناثرة في شوارع غزة وبأجواء دخانية وتحت أصوات القصف والصواريخ وآلم الحصار المميت

٤- (نحن جزء من انسانية واحدة)بهذه المقولة المنسوبة للزعيم الراحل نيلسون مانديلا افتتح وزير العدل في جنوب افريقيا جلسة محاكمة (اسرائيل) مما سهّل له عملية الدخول الى القضية محل

محكمة لاهاي  
حضر العالم



وغاب العرب



## اشتباكات ضارية شمال غزة وجنوبها والاحتلال يكثف قصف جباليا

المواطن - وكالات

تستمر الاشتباكات الضارية بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال المتوغلة شمال غزة وجنوبها منذ فجر الأحد، بينما شنت المقاتلات الصهيونية غارات على مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، كما أعلن جيش الاحتلال مقتل جندي وإصابة ٣ عسكريين آخرين بمعارك غزة. وقال المراسل إن قوات الاحتلال استهدفت بقصف مدفعي كثيف شرق جباليا، في حين قصفت الزوارق الحربية الصهيونية سواحل مدينتي دير البلح، وسط القطاع وخان يونس جنوبه، وأفاد مراسل الجزيرة باستشهاد وإصابة فلسطينيين في قصف صهيوني على منزلين بحي الزيتون شرق مدينة غزة، مؤكداً استشهاد ٣ آخرين باستهداف سيارة مدينتي في سوق اليرموك بمدينة غزة، وأضاف المراسل أن فلسطينيين استشدهوا وجرح آخرون برصاص القناصة الصهيونيين، في منطقة الكتبية جنوب غرب مدينة غزة، وسط قصف مدفعي صهيوني كثيف. وأوضح المراسل أن قوات الاحتلال الصهيوني استهدفت بقصف مدفعي حي المنارة في خان يونس جنوبي قطاع غزة، مشيراً إلى وقوع اشتباكات ضارية بين المقاومة وقوات الاحتلال، تزامناً مع قصف صهيوني شرق خان يونس، ووسط استمرار القصف الصهيوني على مختلف أنحاء القطاع، أعلنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- أنها قصفت حشوداً للجيش الصهيوني شمال شرق مخيم البريج، وسط قطاع غزة بقذائف الهاون من



المعارك التي أدت لمقتل الجندي وإصابة آخرين. وبذلك يصل عدد قتلى جيش الاحتلال منذ بداية الحرب في ٧ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، إلى ٥٣١، منهم ١٩٥ قتيلاً منذ بداية التوغّل البري بالقطاع في ٢٧ الشهر ذاته. من جهتها، نقلت القناة الـ١٢ الصهيونية عن مصادر عسكرية صهيونية قولها إن الجيش غيّر

وسط قطاع غزة. وأشارت إلى أنها قصفت بصواريخ ١٠٧ وقذائف هاون تجمعات لجنود وآليات الاحتلال، شمال وشرق مخيم البريج وسط القطاع، بالمقابل، أعلن الجيش الصهيوني، مقتل أحد جنوده وإصابة ٣ آخرين أحدهم ضابط، في معارك جنوب قطاع غزة الجمعة الماضي، دون أن يكشف أي تفاصيل أخرى عن

العتار الثقيل. من جانبها، قالت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- إنها استهدفت بقذائف الهاون مركز قيادة وسيطرة لجيش الاحتلال، في محيط مسجد الشهداء جنوب خان يونس. وأضافت أنها سيطرت على طائرة استطلاع صهيونية من نوع «إيفو ماكس ٤ تي» خلال تنفيذها مهام استخباراتية

## الجيش التركي يعلن القضاء على 19 مسلحاً شمالي العراق

المواطن-وكالات / أعلنت وزارة الدفاع التركية، الأحد، تحييد ١٩ مسلحاً خلال يومين في الغارات المستمرة شمالي العراق. وقالت الدفاع التركية في بيان: «تم تحييد ١٠ مسلحين من حزب العمال الكردستاني في غارات جوية في منطقة عمليات مخلب القفل شمالي العراق». وكان الجيش التركي قد أعلن، أمس السبت أيضاً، تحييد ٩ مسلحين أكراداً في منطقة جرة شمالي العراق». وأطلقت تركيا عملية جوية ضد أهداف حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب شمالي سوريا والعراق، وذلك بعد مقتل أكثر من ١٢ جندياً تركيا إثر هجوم لمسلحين أكراد على قاعدة عسكرية تركية في ١٢ كانون الثاني/يناير الجاري. ويعتبر هذا الهجوم الثالث من نوعه خلال أقل من شهر شمالي العراق. وكانت وزارة الدفاع التركية أعلنت، الخميس الماضي، ارتفاع عدد المسلحين الذين تم تحييدهم منذ مطلع العام الماضي إلى ألفين و٣٩٦ مسلحاً، وترفض السلطات العراقية والسورية وجود القوات التركية على أراضيها، وتطالب أنقرة بسحب قواتها وإنهاء عملياتها التي تلحق أضراراً بالمدنيين والبنية التحتية في كلا البلدين.

الرئاسة الفلسطينية:

## ندعو أمريكا للاعتراف بدولتنا وليس الحديث عن حل الدولتين

المواطن-وكالات / دعا المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، أمريكا للاعتراف بدولة فلسطين وليس فقط الحديث عن حل الدولتين، وذلك رداً على رفض رئيس الوزراء الصهيوني، بنيامين نتنياهو، إقامة دولة فلسطينية. وحسب وكالة الأنباء الفلسطينية، قال أبو ردينة: إن «المطلوب من الولايات المتحدة الاعتراف بدولة فلسطين، وليس فقط الحديث عن حل الدولتين، وهذا هو الوقت المناسب للقيام بذلك». وأضاف أن «حكومة الكيان الصهيوني غير معنية بالسلام والاستقرار، وما زالت ترفض الاعتراف بحقيقة أن السلام لن يتحقق من دون إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية على حدود عام ١٩٦٧». وأشار إلى أن «قرارات مجلس الأمن الدولي وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة والإجماع الدولي، أوصلت دولة فلسطين إلى عضو مراقب في الأمم المتحدة، ورفع علم دولة فلسطين إلى جانب دول العالم التي اعترفت بها». وأكد أبو ردينة أن الشعب الفلسطيني «لن يتنازل عن حقوقه المشروعة وعن القدس ومقدساته وعن إقامة دولته الفلسطينية المستقلة مهما طال الزمن». يذكر أن رئيس الوزراء الصهيوني، بنيامين نتنياهو، كان قد صرح أمس السبت، بأنه لن يتنازل عن السيطرة الأمنية غرب الأردن وهو ما يتعارض مع إقامة الدولة الفلسطينية.

## مصادر أمريكية تكشف عن أسباب بدء العملية الأمريكية ضد «أنصار الله»

المواطن- وكالات / كتبت صحيفة أمريكية أن الولايات المتحدة بدأت عملية ضد حركة «أنصار الله» في البحر الأحمر لأسباب أيديولوجية في المقام الأول. وجاء في المقال أن «الأيديولوجية، وليس الاقتصاد، هي القوة الدافعة الرئيسية وراء قرار (الرئيس الأمريكي جو) بايدن إطلاق الحملة الحالية». وفقاً للصحيفة، يرى رئيس البيت الأبيض أن واشنطن يجب أن تتصرف نيابة عن «دولة لا غنى عنها» لديها جيش قوي ويمكنها توحيد تحالف من الدول حول نفسها. وفي اليوم السابق، ذكرت وكالات أن قادة «حزب الله» اللبناني والحرس الثوري الإسلامي كانوا في اليمن لتنسيق الهجمات التي تشنها حركة «أنصار الله». منذ بداية أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، وسط الحرب بين الكيان الصهيوني وحماس في قطاع غزة، بدأ «أنصار الله» في اليمن بمهاجمة السفن والسفن التجارية في البحر الأحمر. وتستخدم الطائرات المسيرة والصواريخ لهذه الأغراض. ويقول «أنصار الله» إنهم يستهدفون فقط السفن التي ترسو في الموانئ الصهيونية أو تلك التي لها علاقات بالكيان الصهيوني. ومع ذلك، أدت أنشطة الحركة إلى تعقيد الشحن الدولي في المنطقة. وذكرت «سيوتيك» في وقت سابق، أن طائرات أمريكية وبريطانية نفذت غارات على مدينة الحديدية اليمنية.

## كوريا الشمالية: بوتين أعرب عن استعداده لزيارة بيونغ يانغ في وقت مبكر

المواطن - وكالات



كوريا الديمقراطية في وقت مبكر». وجاء في البيان أن «حكومة كوريا الشمالية ترحب ترحيباً حاراً بزيارة الرئيس بوتين لبيونغ يانغ، وهي مستعدة لاستقبال أقرب أصدقاء الشعب الكوري بأكبر قدر من الإخلاص». كما لفت مكتب مساعد وزير الخارجية الكوري الشمالي، إلى أن بيونغ يانغ وموسكو «توصلتا إلى توافق في وجهات النظر»، بشأن القضايا الإقليمية والدولية المتعلقة بشبه الجزيرة الكورية وشمال شرق آسيا. وقال: «أدرك

أعلنت كوريا الشمالية، الأحد، أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أعرب عن استعداده لزيارة بيونغ يانغ في وقت مبكر، وأن بيونغ يانغ مستعدة للتحية أقرب أصدقاء الشعب الكوري بأكبر قدر من الإخلاص». جاء الإعلان من مكتب مساعد وزير الخارجية الكوري الشمالي، في بيان نشرته وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، وذلك بعد يومين من عودة وزيرة خارجية كوريا الشمالية، تشوي سون هوي، من رحلة إلى موسكو، وفقاً لوكالة أنباء «يونهاب» الكورية. وقالت الوكالة إن «الرئيس بوتين أعرب عن شكره العميق مرة أخرى لدعوة زعيم كوريا الشمالية، كيم جونج أون، لزيارة بيونغ يانغ في وقت مناسب، وأعرب عن استعداده لزيارة كوريا الشمالية في وقت مبكر». وتأتي زيارة وزير خارجية كوريا الشمالية، تشوي سون هوي، إلى روسيا في ظل سعي البلدين لتعزيز التعاون العسكري، والتقت هناك بنظيرها الروسي، سيرغي لافروف، وأجرت زيارة لبوتين. وأشار مكتب مساعد تشوي إلى أن بوتين شكر الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون على توجيه الدعوة لزيارة بيونغ يانغ، وأن الرئيس الروسي «أعرب عن استعداده لزيارة

أعلن «حزب الله» اللبناني في بيان له عن ملخص عملياته العسكرية واستهدافاته مواقع الجيش الصهيوني وتموضعات لجنوده في القطاعين الشرقي والغربي من جنوب لبنان. وأوضح «حزب الله» في بيانه، الأحد، أن «مجاهدي المقاومة الإسلامية (حزب الله) قصفوا أمس الأول السبت في القطاع الشرقي من جنوب لبنان، تجمعاً لجنود العدو الصهيوني في محيط موقع قلعة هونين». ولفت إلى أنه شنّ في القطاع الغربي من جنوب لبنان «هجوماً على تجمع لجنود الجيش الصهيوني في محيط موقع الصهيرة، كما قصف تجمعاً آخر في محيط تكتة زرعيت بالأسلحة الصاروخية وأصابوه إصابة مباشرة». من جهته استهدف الجيش الصهيوني ١٥ موقعا في جنوب لبنان في القطاع الشرقي والغربي والأوسط، حيث قصف الطيران المسير سيارة على الطريق بين بلدة البارزورية وبرج الشمالي ما أسفر عن مقتل عنصرين من حزب الله، واستهدف في القطاع الشرقي بالمدفعية الثقيلة بلدة كفرلا، سهل مرجعيون، وادي السلوقي، وبلدة حولا، والعباسية، والعبدية، والمجددية، وتلة الحماص، بالإضافة لبلدة عيترون بالقطاع الأوسط. كما استهدف في القطاع الغربي بالمدفعية الثقيلة يارين، وبلدة شحين، والجبين، وطر حرفا». وذكرت وسائل إعلام صهيونية، أنه عقب دوي صفارات الإنذار في اصبح الليل عند الحدود مع لبنان، تم إطلاق صاروخ دفاع جوي تجاه هدف مشبوه ولم يعرف ما إذا كان حقيقياً، كما أكد الرئيس السابق لبلدية كريات شمونة، «حزب الله» يعرف عنهم كل شيء».

عبد اللهيان:

## النظام الصهيوني هو الشريك الرئيسي للحركات الإرهابية والعدو الأول للأمن الإقليمي

المواطن - وكالات

هذه الأعمال الإرهابية الجبانة». كما قدم وزير الخارجية الإيراني تعازيه لأسر شهداء الحرس الثوري الإيراني. وأعلن الحرس الثوري الإيراني، في بيان أصدره، بعد ظهر السبت، استشهاد عدد من قواته الاستشعارية في غارة صهيونية على سوريا. وجاء في البيان: مرة أخرى، قام النظام الصهيوني الشرير والمجرم بغزو العاصمة السورية دمشق. وأضاف أن ٤ من القوات الاستشعارية للحرس الثوري الإيراني استشدهوا خلال الهجوم الإسرائيلي، بالإضافة إلى عدد من القوات السورية. وفي وقت لاحق من السبت، أعلن الحرس الثوري الإيراني، أن مستشاراً آخر استشده متأثراً بجروح خطيرة أصيب بها خلال غارة صهيونية على سوريا.

أكد وزير الخارجية الإيراني، أمير عبد اللهيان، الأحد، أن أنشطة مكافحة الإرهاب التي يقوم بها المستشارون العسكريون الإيرانيون ستستمر بقوة، وذلك في تعليقه على استشهاد ٥ من عناصر الحرس الثوري الإيراني في غارة صهيونية على سوريا، وشدد كبير الدبلوماسيين الإيرانيين عبر موقع «أكس» (تويتر سابق)، أن «النظام الصهيوني هو الشريك الرئيسي للحركات الإرهابية والعدو الرئيسي للأمن الإقليمي». ومضى بقوله إنه مما لا شك فيه أن «هزيمة الصهاينة أمام إرادة شعب غزة لا يمكن تعويضها بمثل

## السودان يطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤوليته تجاه دول «تغذي» الحرب

المواطن - وكالات



إمدادات الأسلحة المتقدمة التي توفرها وتسهل وصولها للمتطرفين دول بعينها في انتهاك لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، هي التي تمكن المليشيا المتطرفة من توسيع عملياتها العسكرية (...). وتطوّل الحرب وامتدادها جغرافياً». وطالب البيان مجلس الأمن بتصنيف قوات الدعم السريع وجماعة إرهابية وتجريم التعامل معها، كما طالبه بـ«الاضطلاع بمسؤوليته تجاه الدول التي تغذي استمرار الحرب في السودان، بترويدها الميخنة بالسلح والدعم السياسي والإعلامي» و«عدها مرتكبة لجريمة العدوان التي تعاقب عليها العدالة». كما دعت وزارة الخارجية في البيان إلى «ملاحقة وتصفية شبكات التمويل والشركات التجارية» لقوات الدعم السريع و«محاسبة شركات العلاقات العامة والعداية التي توظفها المليشيا في الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وغيرها من الدول». يُشار إلى أنه في وقت سابق أمس السبت، ذكرت وسائل إعلام عالمية؛ وكالة رويترز أن تقريراً للأمم المتحدة قُدّم لمجلس الأمن الدولي، أفاد بأن

طالبت الخرطوم، مجلس الأمن الدولي، أن يضطلع بمسؤوليته تجاه الدول التي تغذي بترويدها قوات الدعم السريع بالسلح والدعم السياسي والإعلامي»، في حين أكد حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي وحدة السودان، منذاً بالذين «استعانوا بأبايا أجنبية» للوصول إلى السلطة. وقالت وزارة خارجية السودان في بيان، إنها تابعتا ما تضمنه تقرير فريق مراقبي الأمم المتحدة حول دارفور «بشأن الحرب التي تشنها قوات الدعم السريع، ومن يدعمها على الشعب السوداني». وأضاف البيان أن التقرير «أبرز عدداً من الحقائق بينها، أن ضحايا التطهير العرقي والإبادة الجماعية التي ترتكبتها المليشيا المتطرفة (الدعم السريع) وحلفاؤها في ولاية غرب دارفور وحدها، بلغوا ما بين ١٠٠ إلى ١٥ ألف مدنياً، من بينهم النساء والأطفال والشيوخ». وقال إن «استمرار

كل الوسائل غير الإنسانية».







# المواطن

## في ختام دورة مهرجان المسرح العربي الـ14 الأكبر والأضخم عدداً وعدة فكرية وجمالية وإبداعية

# (قصة تكنزا تودة) تفوز بجائزة الشيخ القاسمي لأفضل عمل عربي لعام 2023

### بيان بغداد:

#### اجتمعنا في بغداد وعيننا على فلسطين الحرّة الأبية فلسطين العزة والهوية وأولها إقامة المؤتمر الفكري بمحاوره الخمسة وجلساته الخمس عشرة

### لجنة التحكيم:

#### نتم دور الأخوة العراقيين في تنظيم هذه الدورة الهامة، وزارة الثقافة والسياحة والآثار، نقابة الفنانين العراقيين، دائرة السينما والمسرح



### كتب - عبد العليم البناء

بنجاح مبهر فاق الحدود وعلى مدى تسعة أيام من النهارات والليالي المسرحية بتجلياتها وتمظهراتها الإبداعية المتنوعة وبمشاركة قوافل النور ضمت أكثر من 620 شخصية مسرحية من البلاد العربية والعالم فضلاً عن العديد من الإعلاميين العرب والأجانب، إختتمت مساء الخميس الماضي 2023/1/18، فعاليات الدورة الرابعة عشرة من مهرجان المسرح العربي، التي تعد الأكبر والأضخم في تاريخ المهرجان، والذي أقامته الهيئة العربية للمسرح بالشراكة مع وزارة الثقافة والسياحة والآثار ونقابة الفنانين العراقيين ودائرة السينما والمسرح، في المسرح الوطني، في قلب العاصمة بغداد، تحت شعار (من أجل مسرح عربي جديد ومتجدد)، برعاية كريمة من لدن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وحاكم الشارقة سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، وحضور وزير الثقافة د. أحمد فكاك البدراني، ووزير السياحة السوري محمد مارتيني، ووزير العدل خالد شواني، ومستشار رئيس الوزراء للشؤون الثقافية د. عارف الساعدي، ورئيس اتحاد الصحفيين العرب ونقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي.



قدمت الحفل الذي تميّز بالإبهار والمتعة والجمال والدهشة كما حفلتها فقرات حفل الإفتتاح المودي، الفنانة القديرة العراق ساليمة التي صدحت مرحة بضيوف العراق: هو العراق سليل المجد والحب.. هو الذي كل من فيه حفيد نبي.. فما فيها سواه أب، مواصلة: لتلقي اليوم بعد تسعة أيام حافلة بالمسرح على أرض الرافدين.. مهد الحضارات وموطن الإنسان الأول.. شهد الحفل فعاليات فنية عدة حيث عزفت فرقة العود، بقيادة الموسيقار مصطفى زاير.. قطعاً موسيقية من موسيقى عدد من الدول العربية يمثل المغرب إلى العراق والخليج العربي، وارتقى منصة البث نقيب الفنانين العراقيين مدير عام السينما والمسرح المنسق العام للمهرجان د. جبار جودي، حيث ألقى كلمة جاء في خلاصتها: كلمات شكر وثناء يقضيها الإنصاف لمن وقف معنا طوال أيام المهرجان بإعتباره الحدث الأبرز في الساحة الفنية، تبارت فيه طوال تسعة أيام علامات فارقة الجمال.. بكم تشرق شمس المسرح ولا تعرف معنى الغروب، وقدم شكره إلى: رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، والشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، ووزير الثقافة د. أحمد فكاك البدراني، ومستشار دولة رئيس الوزراء للشؤون الثقافية د. عارف الساعدي، ووزير الداخلية الفريق الركن عبد الأمير شمخي، ووزارة الخارجية، واللواء نشأت الخفاجي مدير الإقامة والجوازات، ومدير عام دائرة العلاقات والثقافة العامة في وزارة الثقافة د. علاء أبو الحسن، ود. علي رضامدير عام المالية والإدارية في الوزارة، وأمانة بغداد وجهات الخبايا، وسكرتير القائد العام للقوات المسلحة عبد الكريم السوداني ورئيس أركان الجيش الفريق الركن عبد الأمير يار الله، واللواء الركن محمد كاظم قائد الفرقة الخاصة والأمن العام، رئيس مجلس أمناء الهيئة العربية للمسرح إسماعيل عبد الله، ونائب العمليات المشتركة اللواء الركن قيس الحمدادي، ووزير النقل رزاق محييي ووزارة الصحة ورئيس اتحاد الصحفيين العرب نقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي، ومدير عام الدار الجامعية د. عباس كوش، وفريق النشرة اليومية للمهرجان، وكل العاملين في من منتسبي دائرة السينما والمسرح، وغيرهم.



عن محيطه، ليقترح بالضرورة، عوالم جديدة ومؤثرة على الجمهور. بعد المجال الأول للمؤتمر الفكري، انطلق المجال الثاني الموسوم (يوم المسرح العراقي - مسارات المستقبل (كتب وكتاب) وتمت قراءات وأقية للكتب من حيث الفكر والأداء البحثي. ثم بدأ المجال الثالث الذي يحمل عنوان (المسرح العراقي في المهجر، التأثير والآثر) تحدث المسرحيون عن تجاربهم في المهجر، ومديات تواجد الوطن الاصل فيها. بعدها انطلق المجال الأكاديمي البحثي، متناولاً الندوة المحكمة للمسابقة العربية للبحث العلمي المسرحي، بعنوان (الخصوصية الفكرية والمجالية في التجربة المسرحية النسوية - أنموذج تطبيقي على تجربة مسرحية نسوية معاصرة). الجدير بالذكر أن البعد التنظيمي الجديد في مهرجان الهيئة العربية للمسرح شهد انطلاق الاستوديو التحليلي للعروض المسرحية المقدمة في المهرجان، بالتزامن مع معرض الكتاب التخصصي لإصدارات الهيئة والمسرح للمسرح. بعد هذا التجوال المعرفي في عوالم المسرح واكتمال المجالات الفكرية والتحليلية تصل إلى التوصيات الأتية:

١- السعي إلى حوار متواصل في الخطاب المسرحي بهدف إلى خلق ثقافة تنظيري بين المفهومين الغربي والشرقي.

٢- ينبغي على المشتغلين في الحقل المسرحي الانطلاق من مفهوم البيئة لتكوين هوية مسرحية عربية متوائمة مع الطروحات المسرحية الأجنبية. ٣- التأكيد على مواكبة الجوانب الاجتماعية للخطاب المسرحي. ٤- توفير الفرص المناسبة ما بين الرجل والمرأة في مجمل تفاصيل الحركة المسرحية.

أبرز المؤتمر مجموعة من المقترحات، نوجزها بالآتي: ١- ضرورة الإعلان عن مؤتمر ترعاه الهيئة العربية للمسرح، يهدف إلى فك الاشتباك المفاهيمي للمصطلحات الأجنبية التي استقدمت في خطاب المسرح العربي. ٢- تأسيس مركز عربي للدراسات والبحوث حول المسرح العربي، من شأنه أن يوثق اسهامات رواد المسرح العربي، وإكمال عملية توثيق المنجز المسرحي العربي، وجمع ودراسة النظريات العربية المسرحية وتحقيقتها، ويعنى أيضاً بالترجمة من وإلى العربية واللغات الأخرى. ٣- الإعلان عن مشروع توثيق التراث الفرجوسي العربي بهدف إقامة ورش وملتقيات داخل موقع الهيئة العربية للمسرح لإغناء الفعل المسرحي العربي. تلك المبادرة التي يرعاها الشيخ الدكتور (سلطان بن محمد القاسمي) بتأسيس (الهيئة العربية للمسرح)

٢- وألقى رئيس لجنة التحكيم أيمن زيدان، بيان اللجنة حول منافسات المسار الأول من الدورة الرابعة عشرة من مهرجان المسرح العربي الذي تناقش فيه فنانون أبدعوا إنسي عشر مسرحياً، وصلت المرحلة النهائية من مسابقة جائزة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لأفضل عرض عربي من العروض التي تقدمت للتنافس في العام ٢٠٢٣. هذا وقد تشكلت اللجنة برئاسة أيمن زيدان. من سوريا وعضوية كل من: حسام أبو عيشة. من فلسطين. د. سامح مهران. من مصر. علي الفلاح. من ليبيا. د. هشام زين الدين. من لبنان. إن لجنة التحكيم وفي بداية بيانها توجه التحية لإدارة الهيئة العربية للمسرح التي وضعت تقفها في أشخاص أعضائها، وتتمن دور الأخوة العراقيين في تنظيم هذه الدورة الهامة، ووزارة الثقافة والسياحة والآثار، نقابة الفنانين العراقيين، ودائرة السينما والمسرح، ولا بد من شكر بغداد المنارة أرضاً وشعباً على الرحابة ورفعة الثقافة والخلق. هذا وقد عقدت اللجنة مسابقة اجتماعات مناقشة العروض المتنافسة على نيل جائزة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، ضمن المسار الأول من مسارات المهرجان، وعدها انتتسا عشر مسرحية. وقد شاهدت اللجنة



ودعمه مشاريعها الثقافية الفنية بالغة الأهمية، تتأكد أهميتها يوماً بعد يوم. ختاماً يتوجه المؤتمر والهيئة العربية للمسرح، بالشكر والتقدير للعالمين، إلى جمهورية العراق متملاً بدولة رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني، وزير الثقافة والسياحة والآثار، المدير العام لدائرة السينما والمسرح، نقيب الفنانين العراقيين، وإلى الأكاديميين والفنانين العراقيين والعرب، والجمهور المسرحي العراقي الكريم، الذي كان متواصلاً بفاعلية مع المهرجان.

وقدمت فرقة نقابة الفنانين فرع الأنبار، بلوحة (الجوبي) الميزة المأخوذة من فلكلور المنطقة الغربية، ولوحة الدار العراقية للآزباء، عرضاً مشوقاً، مستقى من حضارات العراق.

وكرمته الهيئة العربية للمسرح الفائزين بمسابقاتها المتنوعة والمؤجلة تكريمهم من عام ٢٠٢٠ حتى ٢٠٢٣ وشملت الفائزين في المسابقة العربية للبحث العلمي المسرحي، والفائزين في مسابقة تأليف النص المسرحي الموجه للأطفال ٢٠٢٠، وفائزي مسابقة تأليف النص الفنية والتقنية، ومرعاة حقوق الملكية الفكرية والحقوق



المجاورة، فقد تميز العديد من العروض في هذه الدورة باجتراح مشاريع حلول مسرحية جديدة، لكن البعض قد وقع في ضعف تطبيق تلك الأفكار بإتقان وجمالية. • تدعو اللجنة المسرحية إلى العمل بشكل أكبر وأعمق على الصياغات الدراماتورية المحكمة لنصوص عروضهم، إذ لاحظت معاناة بعض العروض من فقدان السيطرة على هذه العناصر المهمة في بناء العرض. • تدعو اللجنة الهيئة العربية للمسرح إلى النظر في فتح مسار التنافس على جائزة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي أمام كل العروض التي تتفتح على نصوص غير عربية، سواء عن طريق الإقتباس أو إعادة الكتابة، وذلك لفسح المجال أمام المسرح العربي للاشتباك مع النص غير العربي، تماماً كما يشتهك مع مناهج أداء وإخراج جاءت من مصادر غير عربية وصارت ملكاً للإنسانية، مما سيؤدي المشهد ويرفع نسوية التنافس. • تدعو اللجنة الهيئة العربية للمسرح للاستمرار بالفكرة النبيلة التي تتلخص في تجوال هذا المهرجان بين الحواضر العربية، مما يخلق دينامية تفاعلية تجعل المهرجان رسالة متحركة تساهم في النهوض والتنمية المسرحية.

وختاماً تبارك اللجنة للعروض المشاركة في المهرجان بمسارها، وهي مشاركة تشكل بحد ذاتها فوزاً كبيراً، فكل من تاهل فائز، خصوصاً بوجود هذا الجمهور المسرحي العراقي الذي يدهش ويفرح القلب. وبعد التحميص والتحليل الذي أولته اللجنة للعروض بعناية فائقة، والذي فرضه التنافس الشديد بين هذه العروض، تعلن اللجنة العروض المترشحة في الحلقة الأضيق لنيل الجائزة وجاءت الترشيحات على النحو التالي وفق تسلسل عرضها في المهرجان: ١- مسرحية ثورة من الجزائر. ٢- مسرحية زغبوت من الإمارات. ٣- مسرحية تكنزا قصة تودة من المغرب. ٤- مسرحية حياة سعيدة من العراق. وقررت اللجنة في المداولة النهائية بالإجماع منح جائزة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي مسرحية (تكنزا قصة تودة) من المغرب.

وقام وزير الثقافة والسياحة والآثار الأستاذ الدكتور أحمد فكاك البدراني بتسليم الجائزة إلى مخرج ومؤلف المسرحية الفنان أمين ناسور وسط فرحة وابتهاج فريق المسرحية وجمع من الوفد المغربي الذين رفقوا بسلامهم بمردين الأغاني المغربية... ليسدل الستار على فعاليات الدورة الرابعة عشرة، الدورة الأكبر والأضخم عدداً وعدة فكرية وجمالية وإبداعية من بين دورات المهرجان بشهادة الهيئة العربية للمسرح والشاركين كافة.

حين لم تعلن الهيئة العربية - كما هو معتاد في ختام كل دورة من المهرجان - عن الدولة المضيفة للدورة الخامسة عشرة المقرر إقامتها في العاشر من كانون الثاني يناير ٢٠٢٥.